

حكامكم لا يثقون بكم

الخبر:

ذكرت بعض وسائل الإعلام ذهاب الملك عبد الله الثاني إلى مستشفى هداسا لتلقي العلاج.

التعليق:

بصرف النظر عن صحة الخبر أو دقته، فالمثل يقول: (لا يوجد دخان بدون نار)، فقد اعتدنا أن نسمع عن ذهاب الرئيس الفلاني إلى أمريكا لتلقي العلاج وذهاب الرئيس الفلاني إلى ألمانيا لتلقي العلاج وهكذا... واعتدنا أيضا أن نسمع أن الحرس الخاص لابن سلمان مرتزقة من مصر وأن الحرس الخاص لابن زايد مرتزقة من المغرب وهكذا... وهذا كله يدل على أن الحكام لا يثقون بشعوبهم، فهم ليسوا منا ونحن لسنا منهم، وهذا مصداقا لقول رسول الله ﷺ «وَشِرَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبَغِضُونَهُمْ وَيُبَغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ». فيا أبناء الأمة الكريمة، اعملوا مع حزب التحرير لخلع هؤلاء الحكام والتخلص منهم، ففي إمطة الأذى عن الطريق صدقة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جابر أبو خاطر